

المجلس التاسع عشر من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد آآفهذا
والمجلس الاول بعد انقطاع لمدة ثلاث سنوات - 00:00:00

في كتاب العلم في صحيح البخاري هنا لطيفة اود ان اشير اليها ان اخر مجلس آآقراته مع اخواني بارك الله تعالى فيهم. كان يوم
سبعيناشر خمسة الفين واربععاشر هذا هو المجلس الاخير وهو المجلس المتعلق بباب الرحلة في - 00:00:20

مسألة النازلة وتعليم اهلها. واليوم سبععاشر خمسة وهو اول مجلس من مجالسنا بعد المقدمة التي ذكرتها لكم في المجلس الفائت.
فلعل هذا من الفأل الحسن. ولعل هذا من الذي يرتجى ونسأله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وآآ - 00:00:50
باب اليوم هو باب التناوب في العلم. التناوب في العلم والتناوب على وزن تفاعل فيه معنى المشاركة والمشاركة
تقتضي ان يكون الفعل من طرفين او اكثر من - 00:01:20

طرفين او اكثر. فتقاتل القوم اي قاتل بعضهم بعضا. وكذلك داوب الناس اي ناووا بعضهم بعضا. والمناوبة فيها معنى ان يأخذ كل
انسان حظا ثم يأتي الثاني فيأخذ حظا والثالث وهكذا. ومنه - 00:01:48

المناوبة في الحراسة. فالمناوبة في الحراسة ان كل واحد يأخذ حظا من وقت الحراسة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من
العيون التي لا تمسها النار عين تحرص في سبيل الله. وكلنا يحفظ هذا الحديث الذي كلا رجلان من - 00:02:18

النبي صلى الله عليه وسلم وجيش المسلمين فقال احدهم ولآخر اكفي او ولا الليل وانا اكفيك ماذا؟ اخره. فهذا نوع من التناوب.
فكذلك التناوب في في طلب العلم فربما ينشغل الناس باشغالهم. وهذه مسألة موجودة. فهناك الفلاح - 00:02:48
والدرس والتاجر والطبيب اه الحرفى. الناس تنشغل في طلب المعاش وطلب المعاش محثوث عليه. مأمور به. ولا يدع الناس امور
حياتهم ليترفعوا لطلب العلم ولو حدث فان هذه ليست القاعدة. القاعدة ان تجمع بين طلب المعاش وبين طلب المعاد - 00:03:18
ان تجمع بين امور الرزق وبين امور العلم والدعوة ونفع المسلمين. ولهذا كان بعض السلف اذا اتاه من يريد التعلم قال له حرز رغيفيك
ثم اطلب العلم هرس رغيفيك ثم اطلب العلم. وما وجدنا اكثرا اهل العلم وما وجدنا اكثرا - 00:03:48

واهل العلم الا من اصحاب المهن والصناعات. فمنهم البزار والخراز والزجاج والفراء والاسكان والتمار والعusal حرف كثيرة كانوا
يحترفونها من اجل الكفاية في مسائل المعاشر فعندما يبوب الامام البخاري فيقول باب التناوب في العلم فهذا فقه دقيق -
00:04:18

كان الانسان يجمع بين امور المعاشي وطلب العلم. بين امور المعاش وطلب العلم. وهذا الحديث يبين لنا كيفية هذا التناوب ومع من
كان هذا التناوب وملابسات هذا ثوب وهذا وهذا التناوب كان لحمل ماذا؟ الى من؟ نسمع - 00:04:48

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا ابو اليمان. اخبرنا شعيب عن الزهري وهذه الخاء دالة على تحويل الاسناد. قال ابو عبدالله
وهو الامام البخاري. وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبدالله بن عباس رضي الله
تعالى عنه عن - 00:05:18

امراء رضي الله تعالى عنه قال كنت انا وجاري من الانصار فيبني امية ابن زيد وهي من عوائد المدينة. وكنا نتناوب النزول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

ينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت جئتني بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك. فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته

فضرب بابي ضربا شديدا فقال اتم هو - 00:06:08

ففرزعت فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم. قال فدخلت على فاما هي تبكي فقلت طلقت رسول الله قال لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نسائك؟ قال لا فقلت الله اكبر - 00:06:38

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع وابو اليمان هذا ثقة يقال انه من يسمع من شيخه شعيب الا كلمة واحدة. الا كلمة واحدة.

ومقصود بالكلمة اي الحديث وهذا من لغة العرب انهم يطلقون الكلمة ويقصدون بها الخبر. قال النبي - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فسبحان الله وبحمده كلمة ولكنها عند النحاة ليست كلمة وانما هي جملة. الرجل عندما يعاين العذاب - 00:07:48

كان في الدنيا يحذر منه يقول رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت يكون الجواب كلاما انتها كلمة. وهي ليست كلمة بمعنى اللفظ الواحدة وانما هي عدة جمل فالمعنى باطن الحديث لم يسمع من شيخه الا جملة واحدة يعني الا ايها؟ الا كلمة واحدة - 00:08:18

اي الا حديثا واحدا ولذلك اراد الامام البخاري عليه رحمة الله ودي مسألة سانبه اليها الان ولكن بعد ذكر فيه شعيب اما شعيب فهو شعيب ابن ابي حمزة الاموي. كان مقللا في الرواية - 00:08:48

ولكن قال عنه الامام احمد عليه رحمة الله رأيت كتبه فرأيتها متقدة حسنة يعني كان جيد الكتابة. كانت كتبه آآ جيدة وحسنة ومتقدة الشيخ آآ شعيب اذن لطلابيه ان آآ يروا هذه الكتب عنه - 00:09:13

فكأنهم اخذوها عنه ماذا؟ مناولة. الامام البخاري اراد ان يقوى هذا الاسناد وهو استناد يعني ظاهر الصحة بالجواية الاخرى اللي هي رواية ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب. ولكن اجواي الدوارة وبها تمام القصة هي رواية ابو اليمان اخبرنا شعيب - 00:09:43

وصنيع الامام البخاري عليه رحمة الله فيه يعني تنبئه على ما انتشر في هذه الازمان بما يسمى الاجازات. مسألة في غاية الشنعة كل من هب ودب اصبح عنده زنبل مليء بالاجازات. وهذه الاجازات تهدى تارة - 00:10:13

وتتابع تارة ويحمل بها القلوب تارة ثالثة. وتارة رابعة هذه الاجازات ربما لم تبني على علم رصين ولا مجالسة واسعة قلت لكم من قبل ابن جنی عليه رحمة الله وابن جنی كان في عقيدته دقنا - 00:10:41

ولكن كان في اللغة رصين. وهو في اللغة امام. والحقيقة من لم يقرأ كتاب الخصائص لابن جنی فلا يمكن ان يتلمظ طعم اللغة. ابن جنی كان يتكلم في المسجد في بعض المسائل فاتى شيخ فسألة - 00:11:11

عن لماذا رفع المبتدأ؟ مبتدأ مرفوع ليه؟ فاخذ يده ويجيء يعني يروح فلما انقض الناس اتى ابن جنی الى هذا الشيخ. فقال من الشيخ؟ قال انا ابو علي الفارسي. ابو علي - 00:11:31

في الفارس متهم بالاعتزال ولكنه ايضا في اللغة متقدم. وفاق غيره. فاكتب على رأسه ويده سوى رجليه يقبله ولزمه نحوا من اربعين سنة. فما مات ابو علي الا وقد اخذ العلم عنه ابن جن. لكن اللي بيحدث ممكن يأتي انسان يقرأ كده سطرين من كتاب. وآآ - 00:11:51

يقول اه حدثني شيخي واه وقال شيخي واه انا تلميذ لشيخي وهذا هو شيخي فمن شيخك ويستطيع بعضهم على بعض بهذه الاشياء. دي مسألة عجيبة جدا. مسألة تحتاج الى اعادة نظر والى تدقيق - 00:12:21

وان اردت ان تعجب فاعجب. اعجب من هؤلاء الذين يدققون في المشايخ. فلا يجيزون الرواية عن مبتدع. فلان الخوارج فلان في عقيدته دخن فلا ينقل عنه. فاذا اذا نظرت الى اجازاتهم وجدت كثيرا من مشايخهم من القبوريين - 00:12:41

ووجدت كثير من مشايخهم من القبوريين من اكبر الرحالة المسانيدين في علم الحديث صوفي هالك. ومعظم اسانيد الاجازات في علم الحديث مداروها على هذا الرجل سبحان الله! سبحان الله! انهم يرمون الناس بالظلمة. ويهلكونهم - 00:13:10

ولا يجيزون الرواية عنهم مثلا لانهم يعني قالوا كلمة او فعلوا فعلا او ما الى ذلك فيزيحونهم عن مقام العلم بالظللة بينما شيوخهم من الالكت من القبوريين. فهذه مسألة ان اردت ان تعجب فاعجب - 00:13:40

لهؤلاء الناس الامام البخاري عليه رحمة الله يريد ان يقول بان المناولة صحيحة في التحمل ولكن يريد ان يقوى هذا الطريق بالاسناد

فاسند بالطريق ثانية اخبرنا يونس قال ابو عبدالله والبخاري وقال ابن وهب عبدالله اخبرنا يونس يonus ابن يزيد - 00:14:08
عن ابن شهاب وهو ابن شهاب الزهرى محمد ابن مسلم عن عبيد الله بن عبدالله بن ابي ثور. وهو مدنى تافه ثقة قليل الرواية. آلم يرو عنه الا الزهرى. وروايته عن ابن عباس - 00:14:38

وعائشة رضي الله تعالى عن الصحابة جمیعا. عن عبدالله بن عباس عن عمران هذا الحديث اه فیه فائدة روایة الصحابی عن الصحابی. فعبدالله بن عباس یروی الحديث عن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:15:04
الصحابی عن الصحابة. قال عمر رضي الله تعالى عنه كنت انا وجار لي لمن الانصار. قيل ان هذا الجار هو ادمان ابن ما لك الانصاري.
وقد اخى النبي عليه الصلاة - 00:15:24

والسلام بينه وبين عمر. وهذا الكلام ذكره بعض اهل العلم. وروى ابن سعد سنه عن الزهرى عليهم جمیعا رحمة الله ان هذا الصحابی
هو اوس ابن خولي مدنی وقال بانه هو المعتمد. والتوجیه في ذلك والله تعالى - 00:15:44
اعلى واعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم اخی بين عمر وبين عدبان. ولا تلزم من المؤاخاة فصول مجاورة. يعني ممکن هم الاثنين
يتألفوا. لكن ما یسكنوش جنب بعض. وهذا جمع حسن بين هذه الاقوال - 00:16:14
كنت وانا وجار لي من الانصار فيبني امية ابن زيد. فيبني امية ابن ابن زيد امية ابن زيد هذا جد من جدود الاوس. الاوس بطون
من هذه البطون الكبيرة - 00:16:34

بطن اللي هو اوس آآ اوبني امية ابن زيد. امية ابن زيد ینتهي نسبة الى الاوس. واصله الاوس والخرزج انهم قبائل اتوا من بلاد اليمن.
عندما انهد سد مأرب - 00:16:54

وانمحت معالم المدنیة من اليمن هجرها كثير من اهلها. فمنهم من توسط المدينة او من توسط الجزیرة فسكن بلاد يثرب. بلاد يثرب
وآآ سألت في المرة الماضیة عن مسألة یثرب ونھي النبي صلی الله عليه وسلم عن هذه التسمیة - 00:17:14
ولعل الصواب في ذلك والله تعالى اعلى واعلم ان یثرب من التثیر بمعنى اللوم فهذه المدينة سکنها اليهود. سکنها اليهود.
أهل خبث ومکر. لا عهد لهم ولا ذمة. وهذه الاخلاق المرذولة هي اخلاق ملومة عند العرب. فكان التثیر كان على اليهود - 00:17:44
فسمیت بیثرب. ثم تغير الاسم بعد ذلك الى المدينة على ساکنها الصلاة والسلام كنت انا وجار لينا الانصار فيبني امية ابن زيد. وهي
من عوالي المدينة. العوالی جمع عالیة - 00:18:14

والعالیة المكان المرتفع. المكان المرتفع. وهذا المكان كان مرتفعا عن المدينة. فاذا نزل المطر سال منه الى المدينة. يعني المدينة
تحت شویة کده والمکان ده فوق فاذا نزل المطر ینزل فيبني امية ابن زيد ثم یسیل من امية ابن زيد الى ماذا؟ الى بقیة -
00:18:34

المدينة. وامیة بن زید كانت تقع في الجهة الشرقیة من المدينة من جهة مکة. الجهة الشرقیة من المدينة من جهة مکة. وكنا نتناوب
النزوی. وده اکبر دلیل على ان المکان ده مکان فين؟ عالی. ولذلك قال لتناوب ماذا؟ النزوی. فالنزوی اما ان یقبل على - 00:19:04
معناه الظاهر في اللغة ان النزوی لا يكون الا من عال لادنى. من عال ادنی کقول النبي صلی الله عليه وسلم ینزل ربنا في كل لیلة.
یبقى ینزل هذا دلیل على اثبات صفة العلو - 00:19:34

بالله عز وجل فالله تبارک وتعالی في السماء المنتم من في السماء یبقى ینزل ربنا دلیل على ان ربنا سبحانه وتعالی في السماء اي
على السماء. وهذا الاثبات ليس معناه ان الله تعالى یحوطه - 00:19:54

او یشمله زمان. حاشا وکلا. فان الكلام عن صفات الباری سبحانه فرع عن الكلام في ذاته فطالما نحن نجهل الذات فکذلك حقيقة
الصفات نکلها الى الله لكن ثبت معناها. واما ان یقصد بالنزوی المعنی العرفی. اي الانتقام - 00:20:14
قال مما كان لآخر وهذا ايضا في اللغة معتبر. تقول انا نازل بكرة القاهرة مش کده تقوم نازل بكرة القاهرة سانزل القاهرة غدا. والناس
اصحاب الخطوة يقول لك انا راوح دبي ساعتين وجای. عنده بس کده حاجة هیووصلها ویرجع. يقول لك نازل دبي وراجعا. نازل. او -
00:20:44

الست تقول بلاش كلمة الست دي. الرجل يقول انا نازل السوق وجاي. عاوزين ايه من السوق؟ نازل السوق. اذا هذا معنى ماذ؟ معنى عرفي. اذا هناك معنى لغوي يعتبر ظاهر ان النزول يقتضي ان هناك - [00:21:14](#)

ال واسفل وهذا في المعنى واضح ويدل على صحيح هذا المعنى ان العالية المكان المرتفع جميل. وكنا نتناوب ينزل وينزل. وسيبيين لنا عمر كيفية هذا التناوب نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله صلي الله - [00:21:34](#) عليه وسلم لم يقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قال على ربما للإشارة الى التمكן يعني احنا نروح بنبلد هناك نقعد عنده لما ننزل ما نسيبواش. ينزل يوما - [00:22:04](#)

وانزلوا يوما. اذا هو بينزل يوم وننزل يوم. اذا هذا معنى ماذ؟ التناوب. هذا تفسير التناوب هذا تفسير التناوب. فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. هذا هو هذا هو. بالضبط التجار الذين لهم تجارات في الصين - [00:22:24](#) تجد مرة واحد بيصافر ويخلص ويرجع والسفرة اللي بعدها زميله يصافر ويرجع. ده التناوب في طلب المعاش. ايضا التناوب في طلب العلم. نلاحظ ان الذين لا يطلبون شيئا من العلم - [00:22:54](#)

بتغلوظ اخلاقهم. وتتجف طبائعهم. لأن من خصيص العلم انه يهذب الطباع ويلين الاخلاق. ولذلك يا حبذا لو اجتهد الناس جميعا في طلب شيء يسير كثير من العلم فطلب شيء يسير من العلم افضل من ان يتقلب الناس في عظيم الجهل - [00:23:14](#) يقدر ذلك اليوم من الوحي وغيره. اطلق الوحي وبقصد امررين. الوحي بال مباشرة وهو القرآن والوحي بالواسطة وهي السنة. فان السنة وهي. قال الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى. ان هو الا وحي يوحى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب - [00:23:44](#)

ومثلهما وقال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عمرو يا رسول الله هل نكتب كل ما تقول؟ قال اكتب فاني لا اقول الا صدقا او قال فاني لا اقول الا حقا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا - [00:24:16](#) عن الهوى. ليه؟ ان هو الا وحي يوحى. من الذي علم؟ علمه شديد القوى. عليه السلام ده اذا نزلت. طب صاحبي اذا نزل ماذا يصنع؟ قال واذا نزل فعل مثل - [00:24:41](#)

ذلك. هذا هو التناوب في طلب العلم. خلاص الناس بتشتغل في التجارة في الصناعة في الحداة في الدراسة في التطبيق في الهندسة في الفلاحة في اي حرفه خلاص لا بأس. نخصص يومين في طلب العلم - [00:25:01](#) يومين انت تنزل يوم وتحصل المعارف والعلوم في هذا اليوم. وتأتيه فتعلمني ما تعلمت فاذا فعلت ذلك انا افعل ذلك. وهذه المسألة فيها نكتة علمية جميلة وهي الاذلال بذلك على قبول خضر الواحد. ايس كذلك؟ استدلال - [00:25:21](#) يعني جيد في مسألة الاستدلال على قبول خبر الواحد. هو عمر ابن الخطاب وعن عباد ابن مالك وصاحبه اللي هو الجار من الانصار هذا سبأسي يتناوبان النزول الى رسول الله - [00:25:51](#)

طيب انا لما اسمع حديث ساخبر به عمر سيفقه عمر رضي الله تعالى من ولا ن يقبله سيفقه. طيب عمر سينزل فاذا سمع حدثا سيخبرني به انا ساقب بل هو من عمر ام لا؟ ساقبها. اذا فيه دليل على قبول خبر الواحد شريطة ان يكون ماذ؟ فيقال - [00:26:11](#) شريطة ان يكون ثقة. طيب ما معنى الثقة؟ الثقة العدل الضابط. الثقة العدل الضابط. والعدل على وزن فعل بمعنى فاعل. وهذا ما يسمى في اللغة بتبادل الصيام زي دوم بمعنى دائم. دوم بمعنى دائم. فتققول هذا ظل دواء - [00:26:41](#) اي ظل دائم. فكذلك. والعدل كما قال الامام الشافعي عليه رحمة الله في كتابه الرائع الرسالة هو العامل بطاعة الله. يبقى الانسان المطيع ربنا ده اللي هو مين والعدل. ولذلك نحن نرى في كثير من الشهادات سواء في العقود او في الانكحة او في الاقضية - [00:27:14](#)

او في الطلاق او في الشراكات او ما الى ذلك. الناس يأتون باي شهود. ايس كذلك؟ فاحيانا الشهود يؤجرون الواحد بباريزه يعني عشرة جنيه. تعال يا عم كده قل لك كلمتين بس. ييجي يقول كلمتين ويأخذ في النصيب. وادي شهود - [00:27:44](#) كيف ذلك الامر؟ ولذلك قل ان تجد شراكة الا وقد تهاوت. معظم شراكات الناس خذ الناس وانكحت الناس لا سيمما هذه الايام تتهاوى

سريعاً يدويك العقد شهرين ثلاثة وبعد كده - 00:28:04

العربات الداتسون تيجي تحمل العزال. ليه؟ لأنهم اتوا بالشهود غير العادلين انت راجل بيشهد وقال الله وما شهدنا الا بما علمنا.
فالشهادة ده ديت يعني مقام عظيم مقام عظيم فكيف تشهد ان هذا الزوج كفؤ لهذه الزوجة وان هذه الزوجة كفر - 00:28:24
لهذا الزوج وانت لن تعرف للزوج ولا الزوجة ولا انت عارف عيلة دي ولا دي. تشهد ازاي؟ ولذلك احياناً بعض الناس يقول لي تعال اشهد على العقد. انا اعتذر. وهناك كثير من اقاربي يعني اخذوا مني موقفا - 00:28:54

سبب المثل ذا ع منها ده خالها طب تعال اشهد العقد اقول لهم معلش. انا حضر كده محبة بس مش هشهد على عقود. لان الشهادة مسألة صعبة. والشهادة فيها نوع من الالتزام. التزام اخلاقي ومسؤولية عند الله عز وجل - 00:29:14

ولذلك لو حدثت اي مشكلة المفترض اول ناس نجيدهم مين؟ الشهود. العروسة تقول تعال يا عم الشاهد انت وهو. انت ان الرجال ده رجال كويسيں. ورجال دين. والحقيقة الرجال ده رجال صفتة كذا وكذا وكذا. اعمل له بقى شف هتعمل له ايه - 00:29:34
لابد ان نراعي مسألة الشهادة هي اخواني قال فنزل صاحبی الانصاري يوم نوبته. في دوره بقى فضرب بابي ضرباً شديداً فضرب بابي ضرباً شديداً. يعني نزل اليوم ده هيجي لي خبط على الباب تخبيط شديد - 00:29:54

اثم هو اثم هو ثم اسم اشارة يدل على البعيد الاشارة يمنع من الصرف وهو جامد بيبقى جامد. يلزم حاله واحدة الاسماء اما ان تلزم حالة واحدة واما ان هي تتغير احوالها. تقول رأيت هذا الرجل - 00:30:27

اذا هذا الرجل مفعول به؟ هذا مفعول به. مررت بهذا الرجل ده اسم ماشي؟ هذا الرجل ضربني مبتداً. فلما كانت في محل الرفض وفي محل النصب وفي محل الجر لزمت سورة واحدة وهي كلمة ايه؟ هذا - 00:30:57

بخلاف مثلاً كلمة زي محمد مررت بمحمد رأيت محمداً ضرب محمد او قرأ محمد القرآن. يبقى محمد محمداً. يبقى محمد ده اسمي جامد ولا متصرف؟ متصرف. واحياناً تلحق التاء اما ثمة ولكن عند الوقف عليها تنطق التاء ام تقف عليها هاء هذه مسألة فيها نزاع كبير - 00:31:27

عند اللغويين. ولكن المقصود في الكلمة اتم للدلالة على ما هو بعيد ما هو بعيد. ايه الحاجة البعيدة المشار اليها والصحابة في انتظارها؟ هناك رواية ايضاً في البخاري في كتاب النكاح وفي غير موضع ان عمر ابن الخطاب قال وكنا نتحدث ان غسان - 00:32:08

قد نعتل خيولها تريد غزونا. مين غسان دي؟ دي اماراة كبيرة جداً قلت لكم بان اهل اليمن لما هجرروا اليمن منهم من توسط الجزيرة جهة البحر قليلاً فنزل في المدينة. ودول الاوس والخرج. اللي هم الانصار. ومنهم من استمر - 00:32:38
الى شمال الجزيرة ولكن هناك من استمر حتى قطن الشمال وهؤلاء هم المناذر. وهؤلاء هم لغة ساسمة ومنهم من توجه الى اليمين وهؤلاء هم المناذرة. المناذرة اسسوا اماراة الحيرة. وكانوا يتبعون الدولة الفارسية. يبقى المناذر دول كان تبع مين؟ الدولة الفارسية - 00:33:08

تبع روسيا في ذلك الوقت. تعتبر الدولة الفارسية ديت زي روسيا اكبر قوة عالمية بعد الروم هي الفارسي. طيب مين الخليفة بتاعتتها من العرب؟ اللي هم مين؟ المناذرة. يعني الفرصة لو عاززين يوجهوا اي - 00:33:38

حملة يقدموا بها حد او يمسكوا اي حد من العرب او يأدبو اي قبيلة يعتوا مين؟ يعتوا جيش من المناذر لا سيما بعد معركة ذي قار معركة ذي قار دي كانت بين بكر واحلفها وبين - 00:33:58

الفرس ونسبيها ان كسرى تغير على ابن ماء السماء. ده هو ملك الحيرة شعر المنذر ابن ماء السماء بالمكر من جهة ملك الفرس فاخذ حوالله ونسائه وامواله واستودعها عند قبيلة بكر - 00:34:18

بكراً دي معها قبائل تانية كثيرة جداً في قبائل كندة وغير ذلك. ملك الفرس طالب هذه القبائل العربية ان تأتي بالامانات الموجودة عندها. رفضت القبائل العربية ان تعطيه هذه الامانات. فكانت حرباً ضرورة - 00:34:48

بين الفرس وبين العرب. دي اول مواجهة عسكرية بين العرب وبين الفرس. معركة ذي قار وانتصر العرب فيها الفرس وهزم الفرس هزيمة بكراء. يبقى العرب حافظوا على ماذا؟ على الامانات. المحافظة على الامانة - 00:35:08

المحافظة على العرض. المحافظة على النساء. المحافظة على اموال الغير. دي كلها معاني حافظ قضى عليه العرب وقاتلوا من اجله
وهم كفار. ونصرهم الله تعالى لما هم عليه من الحق. مع انهم مازا - 00:35:28

مع انهم كفار. يبقى دي امارة الایه ؟ الحيرة. تبع لمين ؟ للفرس. الامارة الثانية كانت فيما لحدود بلاد الشام تسمى امارة الغساسنة.
ولاءها لمين ؟ للدولة الرومانية طيب النبي عليه الصلاة والسلام كان يحذر كثيرا من الروم. ان اخوف ما اخاف عليكم - 00:35:48
مین بين الاصفر؟ وبين الاصفر هم الروم. ولماذا سموا بني الاصفر؟ هناك اقوال كثيرة قيل لانهم يحبون الذهب والذهب اصفر نسبيا
الى المال الذي يحبونه فقيل بنو الاصفر. وقيل ان لونهم يميل الى الاصفار. والعرب تطلق على - 00:36:18
ان لم يكن على لونهم عدة اسماء. منها الاصفر. فالايض الذي ليس على لون العرب يطلقون عليه ماذا بنو الاصفر فاخوف ما اخاف
على امتي من بني الاصفر. وملامح اخر الزمان تكون - 00:36:48

في جزء كبير منها بين المسلمين وبين بني الاصفر. وكنا حدث ان غسان قد نعلت خيلها تزيد وزونها. انتم تعلمون ان المشي في
الصحراء مع وطول المسافة وبعد الشقة واشتداد الحرارة يحتاج الى تغيير النعال. ده بالنسبة للرجال - 00:37:08
اليس كذلك ؟ ولذلك عندما تقام حرب يصرف لكل عسكري بيده في المخلة بتاعته. يلبس كده في رجله عارفين البيادة ؟ اللي هم
النسوان بيلبسوها اليومين دول. عارفين الجزمة الكبيرة ومراقبة كبيرة دي ؟ اللي النساء - 00:37:38

التعابين في دماغهم بيلبسوها اليومين دول هي دي اسمها البيادة. داد الجيش. فيلبس البيادة في رجليه ومعه بياادة تانية فين فين ؟
فين المخلة ؟ ايها ؟ عارفة ده العمدة بتاع المكان كله. المخل دي يعني حاجة من القماش المقوى توضع فيها بقى حاجيات الجندي -
00:37:58

علبتين فول طبعا ده مهم جدا علبتين فول بلاش الفول يا عم خلاص يا عم الشيخ خالد. ادي يا عبدالرحمن. بلاش الفول ومعها والله
مش هقول بقى الفول ده خلاص. وبعضا الاشياء التانية مسلا زمزمية مية - 00:38:28
كوبایة فاضية مش عارف. شوية حاجات زي كده. طيب بالنسبة للخيول ؟ الخيول. الخيول ايضا ايضا لها نعال. اعزكم الله طبعا ناس
هذه الايام كلها بتترك عربيات. لكن ايام زمان كانت الوسيلة الداخلية - 00:38:59

الاساسية الحنطور. وتتجد في كل كم شارع كده واحد واقف على الحارة وبيعمل رجلين الاحصنة زي السكينة وايه ويكتح رجل
الحصان ويقوم جايب حدوة حديد ويقوم مسمارها في رجلين الایه ؟ الحصان. تقدر بقى معه - 00:39:19
شهر شهرين اقل اكتر ويقوم فاككها بعد كده ويقوم ناحية رجليه ويعمل حدوة تانية. طيب لما يكون الغساسنة بيريدون غزو المدينة
يبقى من جملة الاستعدادات العسكرية يعملوا ايها ؟ يجهزوا الخيول لأن الخيول ده هيركبوها - 00:39:39
هيجهزوهما ازاي ؟ مش يعلفوها بس. فيجهزوا نعالها يعملوا لها نعال جديدة عشان لما تجري في الصحراء تستحمل الزلط والصحراء
والحرارة الشديدة. وكنا نتحدث ان غسان قد نعلت خيلها تزيد وزونها - 00:40:04

كلمة وكنا نتحدث ان غسان قد نعلت خيلها تزيد وزونها هذا الحديث فاض بين الناس. الناس اذا هناك امور تفيض بين الناس وهناك
امور تستأثر القيادة بها مسألة مهمة جدا. هناك امور النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبر به احدا. بل كان من هدي النبي صلى الله عليه
 وسلم - 00:40:30

انه اذا اراد ان يغزو غزة ورع عنها باختها. افترضنا مثلا هو رايج مكان يشيع ان هو راح مكان فوق معين. فالقبيلة اللي هو شيع انه
سيذهب اليها تقدر في مكانها. تنتظر قدم الجيش عشان تحاربه - 00:41:04

بينما يذهب الى مكان اخر. الحرب خدعة وكان لا يفتتش هذا السر لاحد من الصحابة. يمشوا معهم. لكن عندما يكون الامر متعلق
بمصير ومواجهة كبيرة لأن المواجهة مع بني غسان في الحقيقة ليست مع بني غسان وانما هي مع من - 00:41:24
معزوم المواجهة ليست مع بني غسان. وانما المواجهة العسكرية مع مين ؟ مع الروم فلما غسان بتهدد الامن القومي في المدينة
المتورة. اذا الذي يهدد الامن القومي ليست غسان. وانما مين ؟ الروم كلها. المسألة ديت لأبد الامة كلها تستعد. الامة كلها تستعد. فلما
00:41:50

الامة كلها اللي عندها استنفار اذا الناس كلها بتعرف المعلومات. ليس من الشأن الحسن ان تنقل معلومة لاحد ليس حافيا ان يعرفها. ما ينفعش كا واحد بعف الحاجة الت تصاحه فقط - 20:42

ينفعش. كل واحد يعرف الحاجة التي تصلحه فقط - 00:42:20

للانك ان زدت عن هذا القدر ربما افسدته. زي عيالك بالضبط. عيالك ما تدولهمش كل حاجة. بتدي له حتهة وتمنع عنه حتهة وفي وقت من الاهقات تدى له حتهة تانية متالتة معايعة. ما بتحيش الملد بقها. لابهه اذاء. ما تقوليش كا حاجة لأ - 00:42:40

من الاوقات تدى له حته تانية وثالثة ورابعة. ما يحيش الولد يقول لابوه ازاي ما تقوليش كل حاجة. أأ - 00:42:40

كل مقام له ما يناسبه مما قال. ولكل حدث حديث. وهذه هي التربية. التربية هناك تربية ايمانية وهناك ايضا تربية عسكرية. من جملة

ال التربية العسكرية استعداد الناس لمقاتلة العدو الادهم الذي سيدهمهم واي عدو انها امريكا العصر - 00:43:00

اما في العصر وكأن ذلك فيه اشارة الى مستند التواتر والتواتر معناه التوالى والتابع اذا كان التواتر في الخبر افاده قيمة وهذه القيمة تسمى بالعام الضمودي والعام الضمودي عند الاصحاء من المدفوع الى السلاح الالغى ما يرد فيه عندهما تقهما مثلا

فوة. وهذه القوة تسمى بالعلم الضروري والعلم الاصوليين ما لا يدفع. لابد اسلام اللغم. ما لا يدفع. عندما تقول مثلاً -

مثلاً إن زيد أقوى من عمرو وعمرو أقوى من أسامة. إذاً إذا زيد أقوى من وسام. اجبها بالصحابة عشان تكون أسهل أبو بكر أفضل من عمرو وعمي أفضلاً من خالد: إذاً أبو بكر أفضلاً من خالد مش كده يا أخيه أنا ده بـها:- 03:44:00

عمر و عمر افضل من خالد بن الوليد. اذا ابو يكر افضل؟ من خالد. مش كده يا اخواننا؟ ده برهان - 03:44:03

ضروري لا يمكن رده بلاش ده ولادة. اقول انا اسمى احمد وابي اسمه عبد الرحمن اذا انا اصغر من ابي الكلام ده مزبوط؟ ولا ممكن

واحد بکون: اکبر من: آیه و خلف آیه؟ ده برها: ده لا یمکن: د. الناس، العلمس: - 39:44:00

سین بتساوي خمسة. وصاد بتساوي صاد. اذا السين بتساوي ضروري لما نقول ان ابراهيم لحليم اواه منيب لما نقول ان ابراهيم اواه منيب حلمه لذا اسس اسفه - 00:45:04

ان ابراهيم لحليم. او اهم منيـب. حليم. اذا ليس بسفـيه - 00:45:04

لا يمكن رده. وكذلك الحديث فالحديث متواتر مستند لا ينفي ان يكون الظن او الوهم وانما -
00:45:34

ما ايضاً مستنده العلم ولذلك تقوى وصار ضرورة فزعت تصور بقى لما واحد يجي لك بالليل ويبيخبط خط بقى
متهمة اية ١٥٠ بـ «ساعة» بـ «ساعة» من ٣٣٠ رجاء، الاربعاء، ٢٤ حرام، محراب، الذي تتذمّر به انت وهو النزها في طرابلس العام اكبا مشكلة -

00:46:04

لكن مصيبة. وفي الحديث الذي في استاده كلام واعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق به خير يا رحمن. مسألة طوارق الليل دي
00:46:41

00:46:41 - [اللبا](#) طوارة حرب توش الكلام ده؟ اخواننا؟ كده بيه مفزعه.

لما تبقى انت نايم وتلاقي باب خطر تقول خير يا رب يا رب اجعله خير. تقوم وانت مفروع واحد يقول لك خلي بالك ازا العريبة
مفتوح طبعاً قد كده انا العريبة مفتوحة - 00:47:01

مفتوح. طيب قل الحمد لله على قد كده. اذا العربية مفتوح - 00:47:01

لكن غالبا طوارق الليل تحمل المصائب تحمي المصائب. ولذلك قال ففزعـت ايـة فـزعـ. فـخـرـجـتـ اليـهـ. وـالـفـأـرـ الدـلـالـةـ عـلـىـ السـرـعـةـ. اـخـدـ

ای حاجه ولیسها چری.. ما قالوش پستنی شویه. و نیم کده و قام دخل - 00:47:21

وأنا مستنيك. خلاص بقى.. مستنيك ويراحتك. لكن انزل يسرعة موضوع - 00:47:47

الاتـ غسانـ الغـسـاسـ دـمـاـ اـتـمـ قـاـ اـعـظـمـ 00:48:07

التي غسان؟ الغساسة دول اتم؟ قال اعظم - 00:48:07

ومن ذلك وادهى. ياه! انتبه للمسألة دي. يعني الكفار اللي جايين يحاربونا هم اللي جم جاره قال لا ده مسألة اصعب واعظم وادهى.

الكتاب السادس عشر - المقدمة - المقدمة - المقدمة - المقدمة - المقدمة

كأن هذا الملاط كان اعذن في نفسي الذي يلقيه من زناه العرش الذي يجلس عليه في مملكته التي

فقط إذا كان طلاق نجحات التي على هذه الحالة غالباً ما لا يأخذها نفهم الصيغة

من القتل والاسر والعبودية ده دلالة على شدة حب الصحابة لمين يا اخواناً للنبي عليه الصلاة والسلام وحرصهم على بيوت النبي -

00:49:17

عليه الصلاة والسلام. مسألة مهمة جدا ان كل واحد يحرص على بيت اخيه ويعينه على استقرار حياته. ما استطاع الى ذلك من سبيل. ده مسألة مهمة جدا. ولذلك الشيطان كل يوم يجعل عرشه على الماء ويحط التاج بقائه. ده التاج بتاعي. من الذي - 00:49:47
هذا التاج واحد يقول انا كلتيه يقتل. انا خليته اكلة الى ان يأتي شيطان ويقول فرقتن بينه وبين زوجة فيقول انت انت. ويلبسه التاج. البيت حصن. كبير جدا لولاد المسلمين. فلما يتدهور هذا الحصن ويكسر باب هذا الحصن تدخله الاهواء - 00:50:18
اه والانواء ويغزىه ويغزوه الاعداء ويضيع الاولاد. يضيع الاولاد والالهاد اذا كانت المحافظة على بيوت المسلمين في الزمن الاول. ويكون الامر اعظم واعظم في حق النبي صلى الله عليه وسلم فاولى واولى ان يحافظ الناس على بيوت بعضهم البعض. ما استطاعوا الى ذلك من سبيل - 00:50:48

معنوياً ومادياً. تفصيل ذلك يحتاج الى وصل ولكن لا اريد بسطا اكثراً من ذلك قال اي عمر فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي هو الحديث ده كله له سياق. السياق بتاعه ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه نفسه يسأل عمر - 00:51:18
عمر بن الخطاب عن الزوجتين اللتين انزل فيهما قول الله عز وجل ان تتوب الى الله فقد سقط قلوبكم. قال فحج عمر فحجت معه. فمال فملت معه فمال تملت معه. انظر حرص الطالب على طلب العلم. حرص الطالب على طلب العلم. ده - 00:51:48
سياق الحديث في بدايته وهذا السياق مش ليس موجوداً في كتاب العلم ولكن موجود في كتب اخرى في البخاري حارس عبدالله بن عباس ان يسأل عمر عن تفسير هذه الآية وفيهن انزلت - 00:52:20
طب ولماذا عمر؟ لانه شاهد مناسبة هذه الآية. ما يتعلق بمناسبات آيات تسمى بأسباب النزول. وما يتعلق بمناسبات اخبار الاحاديث تسمى موارد الحديث يبقى مورد الحديث يساوي سبب النزول فسأل عبدالله بن عباس عمر رضي الله تعالى عنه عن الزوجتين اللتين

00:52:40 -

نزلت فيهما هذه الآية ان تتوبا الى الله الآية. فقال عمر نزلت في حفصة وعائشة حفصة وعائشة وحفصة وعائشة اسمها الممنوعان من الصرف. في حفصة وعائشة قصة مشهورة اللي هي قصة - 00:53:16
المغافير. اقرؤوها في سورة التحرير. سورة التحرير اقرأوا تفسير ذلك بالتفصيل الملخص ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى جاريته مارية وكان ذلك في يوم عائشة. في بيت حفصة فاتفق حفصة مع عائشة على النبي - 00:53:36
صلى الله عليه وسلم. اذا هو اخذ يوم بتابع الليلة بتاعة عائشة. والمكان كان في بيت مين؟ حفصة. والنساء بينهم الغيرة ولذلك عمر كان يدخل على حفصة فيقول لها مثلاً آياكى - 00:54:06

اياك ان تنظرني مقامك من جارتك لعلها اوضح منك او انزل في قلبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم منك لأن عائشة كانت جميلة ومقربة للنبي صلى الله عليه وسلم. فكانت حفصة تنفيس مكانة - 00:54:26
عيشة من النبي صلى الله عليه وسلم. فالللي حصل ان هم الاثنين اتفقم على ايها؟ على ماريا. جاريه النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بنى بمارية وطالع فاحدى الزوجتين قالت - 00:54:46

يا رسول الله كأني اشم رائحة المغافير والمغافير ده يعني صمع آيا يشبه الحلوي اللزجة حلوي لزجة لها رائحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصر لها انه فليفعل وانه سيطلق مين؟ مادياً. هي راحت مخططة على جاريها وقال لها لا تفشي ذلك السر. راحت - 00:55:06
ما قايلة لجارتها ابشرى. لقد طلق النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ جاريته. يا سلام فحزن النبي صلى الله عليه وسلم وحلف الا يقرب زوجتيه. وظن الصحابة انه طلق نسائهم - 00:55:36

بسبب ذلك مكث مدة من الزمن قريب من شهر لم يقرب فيها صلى الله عليه وسلم آنسائه بسبب ذلك وهناك اقوال غير ذلك في هذه القصة. قال فدخلت على حفصة ممنوع من الصرف - 00:55:55
وهذه الفتحة بدل الكسرة بتتنوب عن الكسرة ولا قص حدوثة هبقى اقول لكم مرة من المرة قصة الممنوع من الصرف. حدوثة جميلة

جدا ساقصها عليكم في الوقت المناسب. فإذا هي تبكي - 00:56:15

جملة فيها معنى الحال فإذا هي تبكي والرابط في الحال والضمير هي. فقلت طلcken رسول الله؟ قالت لا وهذا فيه دليل على ان الانسان لا يقف ما ليس له به علم. هو بالفعل - 00:56:35

الهجر هم. لكن الهجر فيه معنى الطلاق هي مش عارفة. فقالت لا ادري. فيجب على الانسان العاقل الا يخوض في امر يجهله. ولكن يدع ما يجهل الى من يعلم. يقول الله اعلم. فقالت لا ادري. تم - 00:57:01

دخلت اي دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم. ما عدش اول ما دخل اطلقت نسائك؟ قال لا. فقلت الله اكبر. وفيه في دليل على ان المستبشر يجوز ان يقول ماذا؟ الله اكبر. فقول الله اكبر ونجت - 00:57:21

نكتفي بذلك ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر ان يجعلنا من عباده المتقين الصالحين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين. الى يوم الدين - 00:57:51

نواصل الأربعاء القادمة في الباب التالي باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:11